

إن قصص الأنبياء تُعد مثلاً يُحتذى به، وقد ذُكرت قصة نوح - عليه السلام - في القرآن الكريم في سورٍ عديدةٍ، وموجز قصة نوح - عليه السلام - ما يأتي: كان نوح - عليه السلام - قد أُرسل إلى قومٍ كانوا يعبدون الأصنام، وأنه لا يبتغي من ذلك أي أجرٍ، بل هو يبتغي الأجر من الله - تعالى -، قال - تعالى -: (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ). "سورة الشعراء: 109" إعراض قومه لم يستجيب قوم نوح له، وأصرّوا على كفرهم وتمسكهم بعبادة الأصنام، "سورة الأعراف: 60" (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا). وقد مكث نوح - عليه السلام - ما يقرب الألف سنةٍ وهو يدعو قومه، ولكنهم لم يستجيبوا له، ولم يلبوا دعوته، فأخبره الله - تعالى - بأنه لن يؤمن معه إلا من قد آمن، "سورة هود: 36" مصير الكافرين عندما لم تنفع معهم كافة أساليب الدعوة إلى الله - تعالى - أغرق الله - عز وجل - قوم نوح؛ "سورة الأنبياء: 77" فأغرق الله - تعالى - المُعرضين عن طريق الهدى،